بيان دعم وتأييد للمسيرات والجهود الشعبية الرافضة للعدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية

بيان دعم وتأييد للمسيرات والجهود الشعبية الرافضة للعدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف:4]

في ظلّ تصاعد العدوان الصهيوني الغاشم، ومحاولاته المسعورة لتوسيع دائرة الاستهداف إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما تمثله من عمق استراتيجي للمقاومة الإسلامية ونهج التحرر في المنطقة، نؤكد في مدرسة الإمام الخالصي في الكاظمية المقدسة وقوفنا الكامل والدائم مع كل جهد شعبي، وكل مسيرة، وكل مظاهرة، وكل وقفة احتجاجية تعبّر عن رفض هذا العدوان، وتُجسّد نصرةً عمليةً لإيران الإسلامية وقيادتها المجاهدة، التي تمثل اليوم رأس حربة في مواجهة المشروع الصهيوني الاستكباري.

لقد كانت مدرسة الإمام الخالصي - وما تزال - في طليعة الداعمين لكل جبهة مقاومة، في فلسطين ولبنان واليمن وسوريا والعراق، وفي كل موقع يُرفع فيه صوتٌ ضد الظلم والاحتلال.

ومنذ اندلاع معركة "طوفان الأقصى" المباركة في أكتوبر 2023م، لم تتوقف نشاطاتنا التضامنية، إذ نظّمت المدرسة أول مظاهرة حاشدة في اليوم التالي من طوفان الأقصى، لتعلن من قلب الكاظمية المقدسة دعمها الكامل لخيار المقاومة. ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى ما يقارب السنتين، لم تغب وقفاتنا عن أيام الجمعة المباركة، حيث تُقام وقفات أسبوعية تنديدية بالعدوان، وتأكيداً على ثبات الموقف.

ومن أبرز نشاطاتنا الأخيرة:

• وقفة تضامنية لعلماء بغداد مساء الخميس 19 حزيران 2025م قرب الجسر المعلق.

• مسيرة حاشدة عقب صلاة الجمعة 20 حزيران 2025م في الكاظمية المقدسة.

• وندعو اليوم السبت 21 حزيران 2025م، الساعة الخامسة عصراً، للمشاركة في المسيرة الجماهيرية في الكاظمية المقدسة، استكمالاً لهذا النهج.

إننا نهيب بجميع الأحرار والعلماء والشباب بالمشاركة الفاعلة في هذه المسيرة، وتكثيف الحضور في كل ساحة يُرفع فيها الصوت نصرةً للحق، ومواجهةً للعدوان.

كما نؤكد على أن هذه الوقفات ليست طقوساً موسمية، بل مسؤولية دينية ووطنية وإنسانية، وهي واجب الوقت في ظلّ هذه الهجمة المسعورة على كل قوى التحرر في منطقتنا.

وا من وراء القصد، وهو نعم المولى ونعم النصير.

مدرسة الإمام الخالصي / الكاظمية المقدسة

25 ذو الحجة 1446هـ / 21 حزيران 2025م